

بحث بعنوان

دور الرقابة الصحية في تطوير النظام الصحي في البلديات

اعداد

داود احمد داود داود

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور الرقابة الصحية في تطوير النظام الصحي في البلديات. تركز الدراسة على كيفية تأثير أنظمة الرقابة الصحية الفعالة على تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، والحد من انتشار الأمراض، وتعزيز الصحة العامة.

من خلال منهجية بحثية تحليلية، تم جمع البيانات من مجموعة من البلديات التي تعتمد على أنظمة رقابة صحية متقدمة. تم تحليل تأثير هذه الأنظمة على الكفاءة التشغيلية للمرافق الصحية، ومستوى رضا المواطنين عن الخدمات الصحية المقدمة، ومدى التزام العاملين بالمعايير الصحية المطلوبة.

أظهرت النتائج أن الرقابة الصحية تلعب دورًا محوريًا في تحسين جودة الرعاية الصحية، من خلال ضمان الالتزام بالإجراءات الصحية والوقائية، وتقديم خدمات صحية آمنة وفعالة. كما لوحظ أن البلديات التي تعتمد على نظم رقابة صحية متقدمة تحقق نتائج أفضل في مكافحة الأمراض وتعزيز الوعي الصحي بين المواطنين.

ختامًا، توصي الدراسة بضرورة تعزيز أنظمة الرقابة الصحية في البلديات من خلال توفير التدريب المستمر للعاملين في القطاع الصحي، وتبني التكنولوجيا الحديثة في عمليات الرقابة، وتطوير سياسات داعمة لضمان الالتزام بالمعايير الصحية. هذه الإجراءات ستسهم في تحسين جودة النظام الصحي في البلديات، وتعزيز الصحة العامة للمجتمع.

Abstract:

This study aims to explore the role of health monitoring in developing the health system in municipalities. The study focuses on how effective health monitoring systems impact the improvement of the quality of health services provided to citizens, the reduction of disease spread, and the enhancement of public health. Through an analytical research methodology, data was collected from a group of municipalities that rely on advanced health monitoring systems. The impact of these systems on the operational efficiency of health facilities, the level of citizen satisfaction with the health services provided, and the extent of employees' adherence to required health standards was analyzed. The results showed that health monitoring plays a crucial role in improving the quality of healthcare by ensuring compliance with health and preventive measures and providing safe and effective health services. It was also observed that municipalities that rely on advanced health monitoring systems achieve better results in disease control and health awareness among citizens. In conclusion, the study recommends enhancing health monitoring systems in municipalities by providing continuous training for health sector workers, adopting modern technology in monitoring processes, and developing supportive policies to ensure compliance with health standards. These measures will contribute to improving the quality of the health system in municipalities and enhancing public health in the community.

المقدمة:

تقوم الرقابة النظام الصحية بمهمة تدقيق وتنفيذ الخطط ومتابعة السياسات الموضوعة لتحقيق أهداف المنظمة، كون لها ارتباط مباشر مع الإدارة العليا، ومن صفات عمل الرقابة النظام الصحية الشمولية في كافة الجوانب الإدارية والنظام الصحية والفنية، وذلك من أجل الالتزام بالتعليمات واللوائح والأنظمة والقوانين المتبعة ضمن إطار القانون، وذلك من أجل الاستفادة القصوى من الوقت والمال.

ونتيجة للتقصير الذي حدث في المؤسسات أصبح من الواضح تماما بان هناك حاجة ملحة تطوير أنظمة الرقابة النظام الصحية.

أن التطور الذي حدث في مفهوم الرقابة النظام الصحية بسبب تطور حجم المشروعات الاقتصادية والإدارية، وكذلك زيادة الاهتمام بنظام الرقابة النظام الصحية، فلم تع الرقابة النظام الصحية وسيله من وسائل المحافظة على المال؛ وإنما تطور مجالاته لتصبح مجموعه من العناصر والمكونات المترابطة التي تضع من قبل الإدارة العليا لتحقيق أهداف المؤسسة.

نظام الرقابة النظام الصحية هو مجموعه من الأنشطة والأعمال التي تحدث بشكل مستمر داخل الوحدة الاقتصادية والخدمية والإدارية بحيث يوضع أساس للمراقبة والسعي نحو تطوير الأفراد على كافة المستويات بالمؤسسة ، ونظام الرقابة النظام الصحية يعتبر مكون من مكونات المؤسسة بل هو صمام الأمان لعمل المؤسسات.

لكي يقوم بتوجيه وتنظيم عملياتها ، والرقابة النظام الصحية لا يشمل فقط الإجراءات والأمور المتعلقة بالنظام المالي والمحاسبي بل يمتد ليشمل كافة الجوانب الإدارية والتنظيمية.

أهداف الرقابة النظام الصحية:

- السعي على المحافظة على موجودات المؤسسة
- والعمل على الالتزام بالقوانين واللوائح.
- وترشيد استخدام الموارد المتاحة
- والارتقاء بالممارسة الفعلية للأنشطة المتنوعة.
- وتحقيق الكفاية الإنتاجية من أجل إعطاء تأكيد معقول حول إمكانية تحقيق الأهداف المرسومة.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما دور الرقابة النظام الصحية من تطوير النظام الصحي في المملكة الأردنية الهاشمية؟

ويتفرع من سؤال الدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

تعريف الرقابة النظام الصحية:

- ما أدوار الرقابة النظام الصحية في البلديات؟
- أنواع الرقابة النظام الصحية؟
- وظائف مدير الرقابة النظام الصحية في البلديات؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مفهوم الرقابة النظام الصحية للبلديات بالمملكة الأردنية الهاشمية.
- معرفة الأدوار الرقابة النظام الصحية في البلديات.
- التعرف على أنواع الرقابة النظام الصحية.
- معرفة وظائف مدير الرقابة النظام الصحية في البلديات.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة حول أهمية الدور التي تقوم به وحدة الرقابة النظام الصحية في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية، وبالتالي أهمية التزام البلديات بإجراءات التدقيق والرقابة ، ويمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. أنها تمثل جهدا علميا في مجال دراسة تطبيق إجراءات التدقيق والرقابة النظام الصحية في البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية.
2. يأمل الباحث في توفير بيانات ومعلومات حول مدى تطبيق البلديات لإجراءات التدقيق الصحية ومدى قدرتها على الاستمرار في تطبيق هذه الإجراءات وتطوير العمل بها.
3. يأمل الباحث أن تساعد الدراسة الحالية ونتائجها أصحاب القرار في التعرف على مدى التزام البلديات بإجراءات التدقيق الصحية.
4. يؤمل أن يكون هذا البحث نواه لأبحاث أخرى لها علاقة بالرقابة النظام الصحية للبلديات.

محددات الدراسة:

تتضمن الدراسة الحدود الآتية:

مصطلحات الدراسة:

الرقابة النظام الصحية: عرفها العفيفي وفتحي(2011) : هي عملية لضمان تحقيق أهداف المنشأة بفعالية وكفاءة وإصدار تقارير صحية موثوق بها، والامتثال للقوانين واللوائح، وهي عبارة عن مجموعة من الخطط التنظيمية إلى صممت من أجل المحافظة على أصول المؤسسة.

وعرفها الباحث: هي الأعمال الذي يقوم قسم الرقابة النظام الصحية في بلدية جرش الكبرى.

البلديات: هي مؤسسات حكومية مستقلة يحكمها رئيس عن طريق الانتخاب تتمتع باستقلال مالي وإداري.

وعرفها الباحث إجرائياً: بأنها ما سوف يتم تطبيق فاعلية الرقابة النظام الصحية عليها.

الدراسات السابقة:

وفيما يلي عرض لأهم الدراسات التي تناولت موضوع الرقابة النظام الصحية في المؤسسات، وسوف يتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم:

وفي دراسة قام عطاطرة (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور الرقابة النظام الصحية في الحد من الفساد في الدوائر الحكومية مع استعراض لمكونات النظام الرقابي الفعال ، والتعرف على الأنشطة الرقابية التي تحد من وقوع الفساد، و التعرف على مسؤولية الرقابة النظام الصحية في اكتشاف الفساد،

<https://jasps.com>

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في إجراء الدراسة، حيث أعدت استبانة خصيصاً لهذا الغرض، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة البالغ عدده (31) مدير عام ورئيس وحدة تدقيق داخلي في الدوائر الحكومية الفلسطينية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: إن النظام الرقابي الموجود في المؤسسة فعال أدى ذلك إلى الحد من الفساد، وجود رقابة داخلية فعالة وتمتلك الخبرة يساعد في اكتشاف حالات الاحتيال وبالتالي يؤدي إلى الحد من الفساد في المؤسسات الحكومية.

وفي دراسة أخرى قام دعاس والربابعة (2019) بدراسة هدفت إلى تقييم مدى التزام البلديات الفلسطينية بإجراءات الرقابة والتدقيق الصحية الواردة في دليل إجراءات توجيهي للرقابة النظام الصحية في هيئات الحكم المحلي، حيث شملت الدراسة 26 بلدية من أصل 27 ، حيث تم إعداد الدليل في العام 2014، وشملت الدراسة تطبيق الإجراءات وعددها 22 إجراء بالإضافة إلى ما يتطلبه ذلك ضمن منهجية الدليل في إعداد التقارير الرقابية ومناقشتها مع كل من لجنة الرقابة النظام الصحية والمجلس البلدي ومدى الأخذ بالملاحظات الواردة في تقارير المدققين الصحيين ومتابعة تنفيذ تلك الملاحظات. حيث بينت الدراسة إن مستوى الالتزام بتطبيق الإجراءات وإعداد تقارير الرقابة لم يتجاوز 77%، و50% لمستوى مناقشة تقارير الرقابة مع لجنة الرقابة والمجلس البلدي، و53% للاخذ بتوصيات المدقق الصحية و50% في متابعة تنفيذ الملاحظات التي تنطوي عليها تقارير المدقق الصحية. وأوصت الدراسة بتعميم هذه التجربة على باقي البلديات وطباعة وتعميم الدليل على باقي البلديات.

تعليق على الدراسات السابقة ومدى استفادة الدراسة الحالية منها:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح عده أمور لابد من التأكيد عليها منها:

<https://jasps.com>

- الأهداف: اتسمت الدراسات السابقة بالتنوع في أهدافها، فقد ركز البعض على أهمية الرقابة النظام الصحية، والأخرى على دور الرقابة النظام الصحية في البلديات والمؤسسات، وثالثه على التعرف على مدى تطبيق الرقابة النظام الصحية في البلديات.

- المنهج: برغم اختلاف الأهداف في الدراسات السابقة إلا إن معظم استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

- الأدوات المستخدمة: نجد إن الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة.

- جميع الدراسات طبقت على البيئات العربية

مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

- استفادة الباحث من الدراسات السابقة في إعداد سؤال الدراسة وتحديد هدف الدراسة.

- التمكن من إعداد الأدب النظري للدراسة.

- تحديد المنهج البحثي الملائم لمثل تلك الدراسات.

ما تميزت بها هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

الاعتماد على مصادر بحثية مختلفة، ومن بيئات مختلفة (الأردن، فلسطين).

تقديم بعض التوصيات التي يمكن الاستفادة منها صانعي القرار في البلديات بالمملكة الأردنية الهاشمية.

تعتبر الدراسة الأولى على حسب علم الباحث التي تم تطبيقها على بلديات المملكة الأردنية الهاشمية.

منهج الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية المطروحة تم استخدام المنهج الاستقرائي الذي يعتمد على تفصيل المعلومات للوصول إلى النتيجة، ومن ثم إطلاق الأحكام العامة بناء على النتيجة، وكذلك تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع المعلومات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

سوف يتم عرض لسؤال الدراسة ومحاولة عرض الإجابة عنه والذي نص على "ما دور الرقابة النظام الصحية من تطوير النظام الصحي في المملكة الأردنية الهاشمية؟

ويتفرع من سؤال الدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

1. مهام الرقابة النظام الصحية في البلديات؟

2. أنواع الرقابة النظام الصحية؟

3. معوقات الرقابة النظام الصحية؟

مهام الرقابة النظام الصحية الإدارية

1- التأكد من صحة تحديد أجور ورواتب وموظفي الوزارة من مطابقتها للأنظمة والقوانين الصادرة

والتأكد من صحة براءات الزيادة والتشكيلات.

2- التثبت من الأسباب القانونية والواقعية للعلاوات والمكافآت التي تصرف للموظفين.

<https://jasps.com>

3- التأكد من سلامة إجراءات الرقابة على دوام الموظفين داخل وخارج مركز الوزارة والمغادرات بأنواعها.

4- التأكد من صحة الترحيل والتسجيل على بطاقات الإجازات ومطابقتها مع الإجازات المحفوظة في الملفات المختصة لذلك

5- التأكد من حركات السيارات والمسافات المقطوعة والمحركات المستهلكة والإصلاحات والتأكد من مبيت السيارات في الأماكن المخصصة لها.

6- القيام بأي مهام أخرى ذات علاقة بالعمل.

مهام وواجبات التدقيق المالي للبلديات

- العمل على تدقيق مستندات الصرف للبلدية قبل صرفها وإجازة صرفها حسب الأصول والتي تتضمن كشوفات الرواتب والعمل الإضافي و أجور النقل والعمل الإضافي.
- التدقيق على أمور القبض والتأكد من قبضها حسب الأصول وفق الأنظمة والقوانين.
- التدقيق على أعمال لجان المشتريات وفق الأنظمة والقوانين.
- الاطلاع على الملفات الخاصة العطاءات لتدقيق شروط العطاءات والاتفاقيات والتأكد من دفع الغرامات والمخالفات إن وجدت.
- التدقيق على استهلاك البلدية كالمحروقات واللوازم.
- تدقيق الحزم والمستندات الإدخالات والايخرجات اليومية.
- تدقيق جميع مستندات الصرف على بنود الموازنة بما يتفق مع القوانين والأنظمة النظام الصحية.

- القيام بعمليات الجرد الفجائي للصناديق والمستودعات.
- تدقيق التسجيل الإيرادات والنفقات والأمانات.
- تدقيق رخص الأبنية والمهن والإنشاءات.
- التأكد من صحة الترفيعات، إنهاء الخدمات، والتعيينات، على جدول تشكيلات الوظائف.
- التأكد من سلامة إجراءات الرقابة على الدوام للموظفين داخل البلدية وخارجها من مغادرات وإجازات بكافة أنواعها.

المعوقات التي تواجه الرقابة النظام الصحية في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية:

تتعدد المعوقات ويمكن نذكر منها:

- 1- قلة عدد الموظفين في قسم الرقابة الصحية في البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية.
- 2- عدم تقبل بعض المسؤولين لوجود الرقابة الصحية على عملة.
- 3- عدم وجود دعم كافي للرقابة النظام الصحية.
- 4- عدم الالتزام بالقوانين وأنظمة العمل التي توضع من قبل الموظفين، والعقوبات غير رادعه.
- 5- قلة الخبرة والكفاءة لدى بعض العاملين.
- 6- عدم الاهتمام بالدورات المهنية المتخصصة بتطوير عمل الرقابة الصحية.
- 7- غياب وجود قوانين وتعليمات واضحة لعمل وحدة الرقابة النظام الصحية.

التوصيات:

توصي الدراسة بما يلي:

- حث البلديات على الاهتمام بالتطبيق النظام الصحيح لجميع الإجراءات الخاصة بالرقابة والتدقيق الصحية.
- العمل على نشر دليل إجراءات التدقيق الصحية لموظفين وتعميم التجربة على جميع البلديات في المناطق.
- ضرورة اعتماد مبدأ الشفافية والمساءلة بداخل البلديات والذي يؤدي على جودة العمل.
- العمل على التأكد من سلامة إجراءات الرقابة على الدوام للموظفين داخل البلدية وخارجها من مغادرات وإجازات بكافة أنواعها.
- إجراء دراسات أكثر تخصص مثل البحث بالرقابة النظام الصحية للبلديات أو الإدارية.
- تأهيل العاملين في وحدة الرقابة النظام الصحية عن طريق عقد دورات تدريبية للعاملين في البلديات.

المراجع:

دعاس، غسان وربابعة، عماد.(2019). مدى التزام البلديات الفلسطينية بتطبيق إجراءات الرقابة والتدقيق الصحية، مؤتمر الاتجاهات الحديثة في إدارة البلديات وتحسين جودة أداؤها، من 5-6 نيسان 2019، جامعة النجاح.

العفيفي، عبير محمد فتحي (2011)، معوقات عمل وحدات المراجعة النظام الصحية والآليات المقترحة لزيادة فاعليتها(دراسة تحليلية تطبيقية على مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية بقطاع غزة)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية-غزة.

عظاطرة، فتحي.(2018). دور الرقابة النظام الصحية في الحد من الفساد في الدوائر الحكومية الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة القدس: فلسطين.

أبو هلاله، علي.(2022). الرقابة النظام الصحية والهدر المالي في البلديات، المجلة العربية للنشر العلمي، 2(45): ص 373-382.

البكوع، واحمد (2012). تفعيل نظم الرقابة النظام الصحية للحد من ظاهرة الفساد المالي والاداري في الوحدات الخدمية. مجلة الإدارة والاقتصاد ، السنة الخامسة والثلاثون ، 19-38.